المقاوم حدو ابرقاش في ذمة الله

بقلوب خاشعة وأفئدة مكلومة، ودعت أسرة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير المقاوم المرحوم حدو ابرقاش، الذي لبى داعي ربه راضيا مرضيا يوم الثلاثاء 5 شوال 1439 الموافق ل 19 يونيو 2018 بمدينة الرباط، بعد حياة وطنية حافلة ومتوهجة بفضائل الأعمال ومكارمها.

ازداد المشمول بعفو الله وكرمه المقاوم المرحوم حدو أبرقاش سنة 1928 بقرية بوخليفة، دائرة أجدير بإقليم الحسيمة، وانخرط في صفوف جيش التحرير بشمال المملكة. كما شارك في العديد من العمليات الفدائية التي استهدفت مصالح المستعمر، وأسهم في توفير وسائل تنفيذها من سلاح ومال، فضلا عن مهمة توزيع المناشير.

ووفاء واعترافا بخدماته الجلى وأياديه البيضاء في سبيل الدفاع عن المقدسات الدينية والثوابت الوطنية، حظي الراحل العزيز بالتكريم من لدن المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير في 20 غشت 2014، كما نال شرف الإنعام المولوي السامي عليه بوسام المكافأة الوطنية من درجة ضابط سنة 2017.

خلف الفقيد المبرور مسيرة وطنية عطرة حافلة بالعطاءات الغزيرة والمواقف المشرقة والإسهامات الوازنة والمتميزة في معترك المقاومة وساحة الشرف والتحرير، ستظل راسخة في رقيم الذاكرة الوطنية، شأنه شأن العديد من رجالات المقاومة وجيش التحرير الذين ساهموا في صنع تاريخنا المجيد بالتحام متين مع العرش العلوي المنيف.

كما كان عنوانا بارزا وشعلة متقدة تشع بالبذل والعطاء والسخاء والتضحية والفداء ونكران الذات والغيرة الوطنية، ومن الذين تحملوا بإيمان قوي، وعن قناعة وتلقائية، رسالة تحرير الوطن، وسجلوا حضورهم الباذخ في سجل الوطنية والحركة التحريرية.

وقد دأب السيد المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير على زيارة الراحل العزيز، والاستفسار عن وضعه الصحي بعد المرض الذي ألم به مؤخرا، من منطلق حرصه على إحاطة أقطاب ورموز الحركة الوطنية وقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بأبهى مظاهر التقدير والاعتبار والوفاء والبرور، وترسيخ وتكريس نهج التواصل الإنساني والأخلاقي والقيمي.

وفي هذا الظرف الأليم الذي ترك في أعماقنا مشاعر الحزن والأسى والحسرة بهذا المصاب الجلل، يتقدم المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بأصدق عبارات التعازي والمواساة لعائلة الفقيد الصغيرة والكبيرة في الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير، ضارعا إلى المولى العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان، وأن يتغمد الفقيد العزيز بواسع الرحمة والمغفرة والرضوان وجزيل الثواب، وأن ينزله منزل صدق عند مليك مقتدر مع الذين أنعم الله عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

إنا لله وإنا إليه راجعون.